والعطب فينبغي عليه التحرز من الافات الى الحمات وقد
يعرض لك في هذا المقام الحب المال لتستعين بها على طاعة
الله تعالى وتعين اخوانك فلا يضرك لكن بشروط
ثلثة الشرط الاول ان يكون قصدك الاستعانة المذكورة
الشرط الثاني ان لا يشتغل قلبك في تحصيله اشتغالا
يلهيك عن ربك الشرط الثالث انك اذا حصلت شيئا من
المال فلا تخفيه عن الناس وتظهر انك فقير وقد يعرض
لك في هذا المقام حب الرياسة والشهرة وتدخل عليك
نفسك بان تتعرض للمشيخة والارشاد ليجتمع عليك
الناس ويحصل لهم على يدك الاهتداء ويبقى لك الثواب
فاياك ان تتعرض لشئ من ذلك فانها دسيسة من النفس
واما ان اقامك الله تعالى وانت في هذا المقام واشهرك
والبسك ثوب المشيخة من غير سعي منك ولا جد ولا

تطلب

تطلب فقم بامر الله تعالى فانه خير لك من الاعتزال و
علامة القيام بامر الله تعالى ان تكون محبوبا الاخوانك
وهم مطيعون لك ومن علامته انك تنظر في نفسك فلا
تجد لك عليهم تميزا وتنظر انهم منفضلون عليك وانهم
خير منك من وجه لانهم يرون انفسهم احقر منك فلهذا
كانوا خيرا منك فاذا كنت مع اخوانك هكذا فارشدهم
برفق وعظهم وحسن لهم طريق التصوف والذل والافتقار
واحمد الله تعالى حيث وفقك لهذا المقام الذي لست
من اهله واشهد المنة لهم عليك ومتى عرفت ان المنة
لك عليهم فاعلم انك لست من خيالة هذا الميدان فاترك
المشيخة وفرقهم واسع على خلاص نفسك فما بقي عليها
من الاكدار فانه الاهم في حقك وفي حقهم وذلك
لان بعض النفوس هينة لينة لها باعتبار الفطرة

واخفض لهم جناح الذل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)